

## وكان أبوهما صالحاً | الجزء الثاني | الحلقة ( 31 ) |

### #روح\_المعاني | د . أحمد جلال

أحمد جلال

وكان أبوهما صالحا الآية دي مما لا شك فيه كما يعلم الجميع ان الآية دي في اواخر سورة الكهف ودي كانت اخر قصة من قصة ثلاثة اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها لنا في شأن موسى عليه الصلاة والسلام في رحلته مع الخضر - [00:00:00](#)

وكان ملخص القصة كما يذكر علماء التفسير ان كان في جدار يريد ان ينقض اوشك على السقوط فجاء الخضر في القرية اللي اهلها بخلاء جدا ابوا يطعمهما ابوا ان يضيفوهما ابوا ان يحسنوا اليهما - [00:00:28](#)

فكانت النتيجة ان الخبر رفع هذا الجدار وشهد هذا الجدار ولما سألوا موسى عليه الصلاة والسلام في نهاية القصة انت ليه عملت كده ؟ قال واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما - [00:00:43](#)

وكان أبوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك الايات دي ربنا سبحانه وتعالى بيوضح فيها معنى عظيم جدا تزاكروا علماء التفسير لما قالوا لنا ان روح المعنى الحقيقي اللي موجود في هذه الآية في قول الله وكان أبوهما صالحا - [00:00:59](#)

ويكأن ربنا سبحانه وتعالى يبحث الاباء فعلا اذا اردتم ان تتركوا ان تتركوا ابنائكم بخير وعلى خير وان يتولاهم الله عز وجل من بعدكم فاحسنوا انتم ايها الاباء ابن عباس مثلا كان يقول في هذه الآية كان أبوهما صالحا كان الاب السابع - [00:01:19](#)

ولا تزال بركات العمل الصالح اللي كان عليه الجد السابع تتوالى وتنزل وتشمل وتعم كل الاجيال حتى وصلت الجيل السابع بركات العمل الصالح اللي عمله الاب قديما ده المعمل اللي ربنا سبحانه وتعالى قاله لكل اب خايف على ولاده من بعده. قال تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا - [00:01:37](#)

وعليهم فليتقوا الله كن تقيا لله سبحانه وتعالى يتولى الله سبحانه وتعالى اولادك من بعدك اولادك من بعدك ذريتك من بعدك خد بالكم من المعنى ده علشان كده سعيد بن الزبير رضي الله عنه وقف وقف على رح المعنى اللي موجود في الآية الا وهو ان صلاح الاباء بركته بتعم الابناء - [00:02:02](#)

فكان ينظر الى ابنائه ويقول والله لازيدن في صلاتي من اجلكم. انا هزود في صلاتي علشانكم المعنى ده اللي فيه ابن السماك لما دخل على هارون الرشيد بعد ما تولى خلافة الدولة العباسية فهارود الرشيد يقول لابن السماك انا عايزك تعظني - [00:02:24](#)

قال له والله اعظك بما رأيت ام بما سمعت؟ قال له لأ بما رأيت. قال رأيت امراء من قبلك اشاعوا الظلم في الارض وظلموا الناس حقوقهم كل هذا من اجل ان يدخروا مستقبلا طيبا لابنائهم. فوجدت ابناءهم يتكفون الناس في الطرقات. ببسألوا الناس - [00:02:43](#)

يا محسنين ورأيت عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه مات ولم يترك الا خمسة دنانير فقط بعدما ردوا المظالم الى اهلها واتقى الله واحسن فرأيت ابناؤه بين مجاهد يشار اليه بالبنان وبين عالم رفعه الناس فوق - [00:03:03](#)

الرؤوس ويشار اليه بالبنان وبين الاغنياء والاثرياء تقوى الاب وتقوى الام بتؤثر كثير جدا في الابناء من بعد ذلك ولو لم يكن من بركة العمل الصالح اللي بيقوم به الاب وبيقوم به الام. الا ان الله يتولى ابناؤه من بعده لكفى به فضل. وكفى به - [00:03:22](#)

شرف لهذا العمل الصالح اللي قدمه الاب. لذا قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا

تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. تنزل عليهم الملائكة اي عند الموت الا تخافوا اي لا تخافوا - [00:03:43](#)  
مما هو ات او لا تخافوا على ابنائكم ولا على ذريتكم فان الله يتولاهم وذلك قول الله نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا كثير من الالباء  
بيسافر وبيتغرب وبيقعد سنين طويلة جدا في الغربة. كل ده علشان يقول انا عايز ائمن مستقبل اولادي - [00:04:03](#)  
كثير من الالباء بيسرق وبيرتشوا وبياكل مال حرام تحت مسمى انا عايز امن مستقبل اولادي كثير من الالباء بيمنع نفسه من الاكل ومن  
الشرب ومن اللبس علشان يقول انا عايز ائمن مستقبل اولادي - [00:04:23](#)

اعظم ما تؤمن به مستقبل اولادك هو عمل صالح او صدقة جارية تقدمها الان وانت حي ينتفع بها اولادك من بعدك اعظم تأمين  
لمستقبل الاولاد هو اللي ربنا ذكره في ايات سورة الكهف وكان ابوهما صالحا. صلاحك انك تأكلهم حلال صلاحك انك تصلي وتحافظ -  
[00:04:38](#)

على صلاتك. صلاحك انك ترتبط بالقرآن. صلاحك انك تنشئ علاقة قوية ومتمينة بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى. هو ده اعظم بركة  
مممكن تنال اولادك من بعد هو ده التأمين الصحيح للاولاد. هو ده التأمين الصحي للاولاد. لذا قال الله سبحانه وتعالى في الاثر المروي  
انني انا الله - [00:04:57](#)

اذا اطعت اذا اطاعني هذا العبد باركت وبركتي تشمل السابغ من الولد. لو رأى الله عز وجل منك طاعة وصلاحا بارك الله لك في حياتك  
وبارك لاولادك من بعدك. وهو ده اعظم سورة منصور التأمين على الاولاد من بعد وفاة الاب - [00:05:17](#)  
سكن وضياع وجلاء الهم كذا الحزن وجلاء الهم كذا الحزن - [00:05:37](#)